رئيس الجمهورية:

نتطلع أن يحقق الحوار الغايات المنشودة

■ أكد فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بأن الحوار الجاد والمسؤول هو سبيلنا الحضاري لمعالجة كافة القضايا التي تهم وطننا ومواجهة كافة التحديات التي تعترض مسيرته بين الحين والآخر.

كما أكد أن هذا الخيار سيظل هو السلام لتفويت الفرصة على كل المخططات والدعوات الهدامة من قبل أصحاب الأجندة الخارجية لجرنا إلى الحرب.

وقال فخامة رئيس الجمهورية في خطابه بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك «سنظل نعمل مع كل الخيرين والشرفاء والعقلاء من أبناء الوطن من أجل ترسيخ الأمن والسلام وفرض احترام الدستور والقانون».

وأعرب عن تطلعه في أن يؤدي الحوار بين المؤتمر الشعبي العام وحلفائه وأحزاب اللقاء المشترك وشركائه إلى ما يحقق الغايات الوطنية المنشودة منه.

وقال» لا بديل لوطننا وأمتنا عن الحوار الذي يعزز صلات الأخوة والتماسك والتلاحم في المجتمع ويحافظ على مصلحة الوطن والأمة ويغلق كل أبواب الشر المفتوحة على مصراعيها ويغلق كل الانقسامات والتعصبات الضيقة والمدمرة والتي لم يأت بها الإسلام وتخالف كل تعاليمه السمحاء.. فالإسلام الصحيح هو إسلام الأمة الذي هو أكبر من كل الطوائف والمذاهب والولاءات والعصبيات الحزبية والقبلية والمناطقية والعنصرية وغيرها وهو الحصن الحصين تجاه مهاوي الانفلات والتمزق والشتات».

ولأهمية مضامين الخطاب تعيد «الميثاق» نشره:

ندعو الجميع في الشهر الفضيل إلى العمل المثمر النافع للناس والوطن

سنظل نعمل مع كل الشرفاء والعقلاء من أبناء الوطن لترسيخ الأمن وفرض احترام الدستور والقانون

علينا جميعاً أن نوظف القدرات المتاحة في فعل الخير والمحبة والسلام والحفاظ على مكتسباتنا الوطنية

لا مكان في بلادنا للعناصر الإرهابية الضالة التي ناصبت الوطن والدين العداء

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين المبعوث رحمة للعالمين وهادياً إلى الصراط المستقيم..

الإخوة المواطنون الأعزاء..
الأخوات المواطنات العزيزات..
المؤمنون والمؤمنات في كل مكان..

أحييكم بتحية الإسلام.. تحية الإخاء والمحبة والسلام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

انه لمن دواعي الغبطة والسرور أن أتوجه إليكم والى كل أبناء امتنا العربية والإسلامية بأزكى واصدق التهاني القلبية بمناسبة قدوم الشهر الفضيل شهر رمضان المبارك.. شهر الرحمة والمغفرة والعتق من النار.. شهر كمال الإيمان والذكر والتقوى والبر والإحسان قال تعالى (شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ) صدق الله العظيم.. شهر تجتمع فيه كل الفضائل وتتعمق في رحابه القيم والمثل وتزكو المسؤوليات وتسمو الأعمال وتتطهر النفوس والقلوب في رحلة روحانية سامية وحياة تعبدية خاصة تتميز عن كل الأوقات والشهور وتلتقي في مقاصده الربانية وغاياته الإنسانية كل الأديان السماوية قال تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) صدق الله العظيم.

إن فريضة الصوم غنية بالدروس والمنافع الإنسانية والروحانية بالنسبة للفرد المؤمن من تنمية قدراته على السيطرة على الأهواء والغرائز والنزعات وتحث على صقل الضمير وتهذيب النفس الأمارة بالسوء وتساعد على توثيق عرى الأخوة والتكافل والتراحم ليقف القوي مع الضعيف والغني مع الفقير والمقتدر مع المحتاج التزاما بواجب الأخوة وابتغاء لمرضاة الله ذلك أن جوهر الإيمان يتجسد في تقوى الله وتعزيز الصلة به خوفاً وطمعاً وعبادة ونسكاً وانقطاعاً لأعمال البر والتقوى وتعميق الصلة بالقرآن الكريم تلاوة ودراسة وتأملاً لتحقيق السعادة النفسية.. لهذا ندعو الجميع وفي هذا الشهر الفضيل إلى العمل المثمر لكل ما يحقق النفع والخير للناس والوطن وإخراج الصدقات وإيتاء الزكوات وصلة الرحم ومساندة قيم التعاون والتكافل والتراحم بالجود والكرم ومساندة المحتاجين والفقراء والقيام بكل أعمال البر والخير وكل ما يحقق القبول عند الله واكتساب رضاه سبحانه وتعالى.. بالإضافة إلى الابتعاد عن الغيبة والنميمة والبغضاء وعن الأعمال السيئة والضارة بمصالح الوطن والمواطنين كقطع الطرقات أو الاعتداء على الآمنين والممتلكات العامة والخاصة فليس بمسلم من آذى الناس ونالتهم شروره.

الإخوة المؤمنون.. الأخوات المؤمنات..

إن العبادة والعمل وجهان لحقيقة واحدة تتصل بالإيمان الصحيح والالتزام المخلص بواجبات الدين ومسؤوليات الحياة التي هي دار تحصيل وإنتاج وتشييد وإعمار وانطلاق في كل الآفاق الإبداعية العلمية والعملية، وهي السبيل للتغلب على ميراث التخلف وتأثيرات عمليات الغزو الخارجي والمؤامرات التي تستهدف ديننا وامتنا وإثارة التمزق والتخلف ونشر أمراض التطرف والتعصب والفوضى والفرقة والتشرذم، والتي هي ضد الدين في جوهرها وضد الحرية والديمقراطية في حقيقتها.

وعلينا –جميعاً– في هذا الوطن الغالي ان نوظف كل القدرات المتاحة من أجل الخير والمحبة والتسامح والسلام ومكافحة الفقر والجهل والمرض والعصبيات بكل أشكالها، والسمو فوق الصغائر والمطامع الدنيوية الفانية، والأخذ بكل أسباب التقدم والحضارة والوحدة ورص الصفوف في درب وطني واحد في ظل الشرعية الدستورية ومن أجل حماية الثورة والجمهورية والوحدة والحرية والتنمية المستديمة، والعمل من أجل تعزيز جسور الحوار والتفاهم والوفاق والتلاحم والوئام وتفويت الفرصة على مثيري الفتن ودعاة الحروب والتمزق وحاملي معاول الهدم والتخريب.

وسيظل إيماننا راسخاً وثابتاً بأن الحوار الجاد والمسئول هو سبيلنا الحضاري لمعالجة كافة القضايا التي تهم وطننا ومواجهة كافة التحديات التي تعترض مسيرته بين حين وآخر.. ولهذا فإننا نجدد تطلعنا في أن يؤدي الحوار الذي دعونا إليه بين المؤتمر الشعبي العام وحلفائه وأحزاب اللقاء المشترك وشركائه إلى ما يحقق الغايات الوطنية المنشودة منه.. ولا بديل لوطننا وأمتنا عن الحوار الذي يعزز صلات الأخوة والتماسك والتلاحم في المجتمع ويحافظ على مصلحة الوطن والأمة وينميها ويغلق كل أبواب الشر المفتوحة على الانقسامات والتعصبات الضيقة والمدمرة والتي تخالف تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف وتخالف كل تعاليمه السمحاء.

فالإسلام رحمة للعالمين، وهو أكبر من كل الطوائف والمذاهب والولاءات والعصبيات الحزبية والقبلية والمناطقية والعنصرية وغيرها، وهو الحصن الحصين في مواجهة دعاة التمزق والشتات..كما أن خيارنا سيظل هو السلام وتفويت الفرصة على كل المخططات والدعاوى الهدامة لأصحاب الأجندة الخارجية التي تسعى لجرنا إلى الحرب.. وسنظل نعمل مع كل الخيرين والشرفاء والعقلاء من أبناء الوطن من أجل ترسيخ الأمن والسلام وفرض احترام الدستور والقانون.

الأخوة المواطنون..
الأخوات المواطنات..

إن الجهود تتواصل من أجل التغلب على أبرز التحديات التي تواجه بلادنا حالياً، وهي المشكلات الاقتصادية والتي تنعكس بآثارها سلباً على العديد من التحديات ومنها ما يتصل بالتطرف والإرهاب وحيث لن تتوانى أجهزتنا الأمنية في ملاحقة العناصر الإرهابية من تنظيم القاعدة دون هوادة، والتي أضرت باقتصاد الوطن ومصالحه واستئصال شأفة الإرهاب وتجفيف منابعه، فلا مكان في أرضنا لمثل هذه العناصر الإرهابية الضالة المنحرفة في تفكيرها وسلوكها والتي ناصبت الوطن والدين والإنسانية العداء وسعت إلى إشاعة الفساد في الأرض، كما نوجه بهذه المناسبة الحكومة إلى مواصلة تنفيذ برامجها وتدابيرها في المجال الاقتصادي وتقديم المزيد من التسهيلات والتشجيع للاستثمارات في بلادنا من اجل خلق المزيد من فرص العمل والحد من البطالة وخدمة أهداف التنمية، وهناك فرص ومجالات عدة لتحقيق المصالح المشتركة للجميع.

الأخوة المواطنون..
الأخوات المواطنات..

إننا ونحن نستقبل هذه المناسبة الدينية الجليلة لا يفوتنا أن نخص بالتهنئة الأخوة والأخوات الجنود، والصف والضباط والقادة في قواتنا المسلحة والأمن الذين هم عماد الحياة الحرة الكريمة والآمنة والمستقرة التي يعيشها وطننا الغالي.. كيف لا .. وهم الحراس الأمناء على كل المكاسب والمنجزات، والأبطال الأوفياء للعقيدة ولمبادئ وأهداف الثورة اليمنية الخالدة والوحدة المباركة.. والذين لم ولن يترددوا أبداً في التضحية والفداء في سبيل أداء الواجب المقدس وحماية الوطن وسيادته وترسيخ الأمن والاستقرار، فهم الشركاء في كل ميادين البناء والتنمية والتقدم وصون الحرية والديمقراطية، وهم القدوة الحسنة في ترجمة قيم الولاء وصدق الانتماء والإخلاص لله والوطن والثورة والجمهورية.

ختاما نسأل الله العلي القدير أن يوفقنا جميعاً إلى ما يرضاه والى ما يمكننا من القيام بأداء فريضة الصوم وكل الفرائض والواجبات كما أمر وأراد.. إنه سميع مجيب.

شهر مبارك

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،. □

زيارة الرئيس لبريطانيا.. آفاق لشراكة اسراتيجية

■ نتائج زيارة فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام للمملكة المتحدة نهاية الاسبوع الماضي جاءت تعبيراً عن تنامي العلاقات اليمنية- البريطانية الاستراتيجية المتميزة والمبنية على التقدير المتبادل لمكانة دور وتأثير البلدين والشعبين الصديقين في تاريخ المنطقة العربية بصفة عامة والتاريخ الاقليمي للجزيرة والخليج بصفة خاصة، ناهيك عن التاريخ المشترك المبني على أسس سياسية واقتصادية وأبعادها تتجاوز الماضي الى الحاضر والمستقبل..

أحمد الكبسي

هذا ما كان جلياً وواضحاً في لقائه مع ديفيد كاميرون والمسئولين البريطانيين الذين التقاهم الاخ الرئيس في زيارته تلك لتركز المحادثات والمباحثات حول العلاقات اليمنية البريطانية ومسارات تطويرها وتعميقها وتعزيزها والانطلاق الى آفاق رحبة وفضاءات أوسع تتناسب مع ما يمثله اليمن وبريطانيا من أهمية على صعيد مجريات الاحداث في المنطقة وعلى الساحة الدولية.. لذا كان على أجندة القضايا التي تم مناقشتها التعاون المشترك السياسي والاقتصادي والثقافي والأمني، وفي هذا المنحى احتلت جهود مكافحة الارهاب والقرصنة أولوية قصوى باعتبار ان البلدين كانا ومازالا هدفاً للأعمال الإرهابية كما ان القرصنة ايضاً تشكل تحدياً جيوسياسياً وأمنياً واقتصادياً لهما، وهذا لايعني إن الارهاب والقرصنة ليس تحدّيا عالميا لكن موقع اليمن والمعرفة العميقة لبريطانيا بطبيعة المنطقة ومنها جنوب البحر الاحمر والقرن الافريقي يضفي عليهما خصوصية في هذا المجال في المعطى والدور.. في هذا السياق كان الصومال والقرن الافريقي اولوية بين القضايا الاقليمية.. وتبقى عملية السلام في الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية والوضع في العراق همّاً قومياً يحمله فخامة الاخ الرئيس في حلّه وترحاله، فكانت هذه القضايا موضوعاً في المباحثات مع رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون الذي جاء لرئاسة الحكومة البريطانية من خارج ثنائية العمال والمحافظين وكان له آراء متميزة تجاه قضايا المنطقة ومشاركة بريطانيا في الحرب على العراق وتجاه القضية الفلسطينية، وهذا يكسب زيارة فخامة الرئيس لبريطانيا دلالات وأبعاد سوف تسهم في تعميقها وتطويرها والانتقال بها الى مستويات جديدة.

الإرتقاء بالشراكة طويلة الأمد لتوثيق التعاون وخدمة المصالح المشتركة

مكافحة الإرهاب والقرصنة أولوية في اهتمامات البلدين

تبادل المنافع

لقد جدد الأخ الرئيس تهنئته لرئيس الوزراء البريطاني في بداية المباحثات على الثقة التي حازها في الانتخابات الأخيرة، مؤكداً على التنامي الذي تشهده العلاقات اليمنية البريطانية.. مشيدا بمواقفها قيادةً وشعباً الداعمة لوحدة اليمن وأمنه واستقراره ولمسيرة بنائه السياسي والاقتصادي والديمقراطي والتنموي المجسد في دور المملكة المتحدة على إكساب الوقوف الى جانب اليمن طابعاً عملياً وملموساً عبر عنه في احتضان لندن لمؤتمر المانحين في العام ٢٠٠٦ – ٢٠٠٧م وكذا حضورها الفاعل في مجموعة اصدقاء اليمن، وهذا ما حدا بالأخ الرئيس على تأكيد تمتين العلاقات بين البلدين والشعبين الصديقين لترتقي الى مستوى الشراكة الاستراتيجية طويلة الأمد وعلى نحو يوثق عري التعاون وتبادل المنافع خدمة للمصالح المشتركة.. معيداً الترحيب بالاستثمارات البريطانية التي ستحظى بالرعاية والاهتمام.

في هذا المنحى أوضح فخامة رئيس الجمهورية أهمية التحديات التي يواجهها اليمن مؤكداً على محورية الوضع الاقتصادي الذي بدون شك يحتاج الى تدفق الاستثمارات وسيكون لها تأثير كبير على التنمية وسوق العمل واسهامها في مكافحة البطالة والفقر اللذين يشكلان البيئة الخصبة لجذب واستقطاب الشباب الى التطرف والارهاب.

اشادة بجهود اليمن

رئيس الوزراء البريطاني في كلمته عبّر للأخ الرئيس عن حرصه على توطيد العلاقات وتطويرها على نحو يؤدي الى اقامة شراكة استراتيجية ليس فقط في مجال مكافحة الارهاب بل وفي كافة المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والامنية على نحو يخدم البلدين والشعبين الصديقين.. مشيداً بجهود اليمن في مكافحة الارهاب وكذا الخطوات التي اتخذها في الجانب الاقتصادي والتي جرت بالتنسيق مع صندوق النقد الدولي.. مؤكداً وقوف بريطانيا مع بلادنا من أجل التغلب على الصعوبات والتحديات التي تعوق التنمية.

الأخ الرئيس في هذه الزيارة شارك في احتفال الاكاديمية العسكرية الملكية البريطانية سانت هيرست والتي هي من أعرق مؤسسات التأهيل والتعليم العسكري في العالم .. وأقامته بمناسبة تخرج دفع جديدة من طلابها ومن بينهم طلاب يمنيون وعرب، ولما لهذه الاكاديمية من أهمية ومكانة في المؤسسات التدريبية والتعليمية العسكرية فإن الكثير من خريجيها يصبحون من الشخصيات المرموقة في الكثير من الدول، وهذا ما يفسر حضور– الى جانب فخامة الاخ الرئيس هذا الحفل– رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون ورئيس وزراء البحرين صاحب السمو الملكي الامير خليفة بن سلمان آل خليفة وجلالة ملك سوا ايلاندموسواتي الثالث.

كما ان من فعاليات هذه المناسبة لقاءه بأخيه صاحب السمو الملكي الامير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء مملكة البحرين الشقيقة وتناول معه العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين.

إن تلك الزيارة لفخامة الأخ الرئيس للمملكة المتحدة قد اتسمت بغاية التميز من حيث اللقاء بالمسئولين الانجليز وعلى رأسهم رئيس الوزراء ديفيد كاميرون، او بفعالياتها الاخرى مشكلة في نتائجها نجاحاً يعزز ليس فقط العلاقات اليمنية البريطانية بل والعلاقات اليمنية الاوروبية وعلى صعيد المجتمع الدولي.. ومن هنا فإنها زيارة مثمرة وناجحة بكل المقاييس. □

YEMEN TOURISM
يمن
وزارة السياحة
مجلس الترويج السياحي
البسمة في وجه الضيف .. في وجه السائح أكبر عامل للجذب السياحي
www.yementourism.com

الميثاق
نائبا مدير التحرير
عبدالولي المذابي
يحيى علي نوري
سكرتيرا التحرير
محمد صالح الجرادي
توفيق عثمان الشرعبي
الاشتراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة
أسعار الاشتراكات:
■ الشركات والمؤسسات الأجنبية «٢٠٠» دولار
■ الشركات والمؤسسات اليمنية «٥٠٠» ريال
العنوان:
الجمهورية اليمنية – صنعاء– منطقة عصر أمام مستشفى سبلاس متفرع من شارع الزبيري..
تليفون: (٤٦٦١٢٩–٤٦٦١٢٨)
فاكس: (٢٠٨٩٣٣)– ص.ب: (٣٧٧٧)